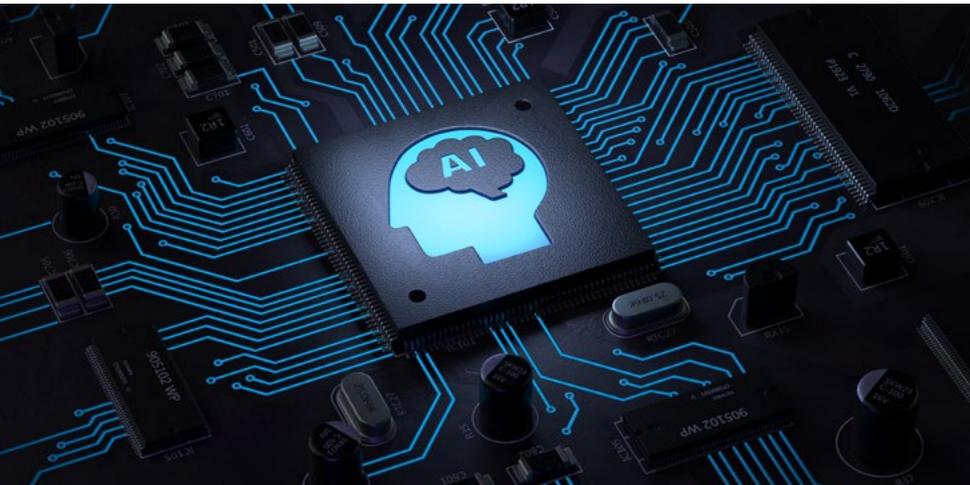


# تكنولوجيا المعلومات.. 5 مشكلات تحتاج إلى حلول



تستمر قائمة التوقعات من مديري تكنولوجيا المعلومات في التزايد؛ حيث يواجهون ضغوطاً للاستفادة من التقنيات الجديدة، والتعامل مع تحديات التوظيف، ومواجهة فجوة المهارات التقنية.



ومن المؤكد أن كل رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات ستكون لديه قائمة فريدة من الأولويات والتحديات بناءً على أهداف المؤسسة وقطاع الصناعة الخاص بها، لكن القضايا الـ 5 التالية هي التي عادة ما يجد مديرو تكنولوجيا المعلومات أنفسهم في مواجهة معها اليوم.

### 1. تشديد الأمن السيبراني

لا يرى معظم مديري تكنولوجيا المعلومات أن الأمن السيبراني هو أحد أهم قضاياهم اليوم فحسب، بل تعتبره الغالبية هو اهتمامهم الأول.

خذ بعين الاعتبار النتائج التي توصل إليها تقرير Insight Intelligent Technology Report لعام 2023، وهو موجز معلومات من IDC، ووجد الاستطلاع أن الأمن السيبراني يعد أحد أهم التحديات التي تواجه المؤسسات؛ حيث قال ذلك 56% من المشاركين.

أظهرت دراسة لينوفو العالمية لمديري تكنولوجيا المعلومات أن 66% من مديري هذا المجال أدرجوا الأمن السيبراني وبرامج

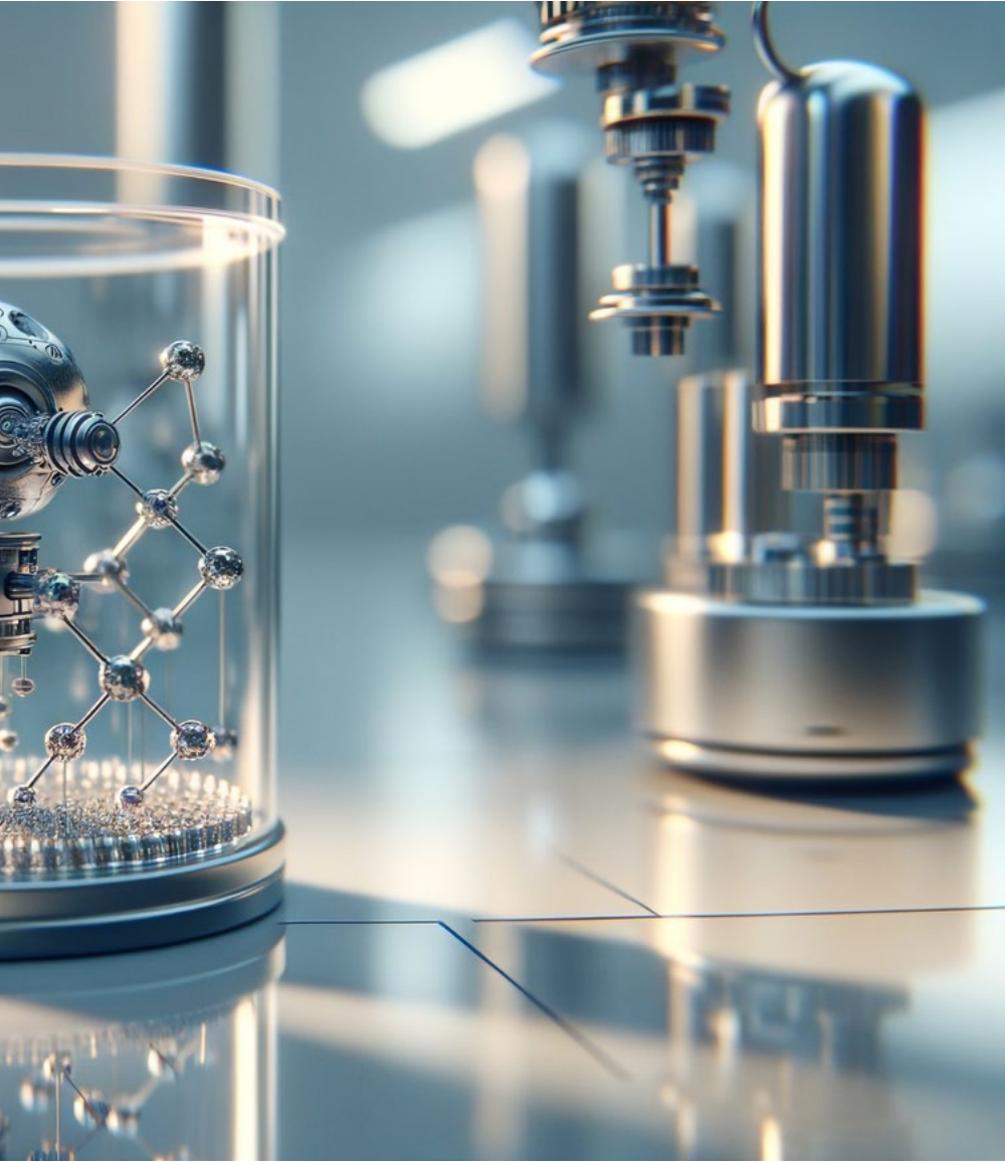
التحديات الأمنية مصدر قلق دائم يتطلب من قادة تكنولوجيا المعلومات وفرقهم توخي الحذر على مدار الساعة".

### 2. تفعيل الذكاء الاصطناعي

إن تسخير قوة الذكاء الاصطناعي - خاصة الذكاء الاصطناعي التوليدي - يهيمن أيضًا على جدول أعمال مدير تكنولوجيا

الغدية و66% أدرجوا خصوصية أمن البيانات كأبرز التحديات.

يقول جيريمي رافوس، نائب رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات ورئيس قسم العمل الرقمي في شركة البرمجيات: "مع التطور التقني يقوم المتسللون بتعديل أساليبهم لتتوافق مع المعايير الجديدة؛ ما يجعل



المعلومات، وفقاً لمصادر متعددة. يقول توماس فيلبس، نائب رئيس إستراتيجية شركة Laserfiche ومدير تكنولوجيا المعلومات: "السؤال الأول هذه الأيام هو كيف يمكننا الاستفادة من الذكاء الاصطناعي التوليدي؟. لقد تم طرح هذه المسألة من قبل الموظفين التنفيذيين، ومجلس الإدارة، وفي المعارض التجارية، وفي وسائل الإعلام، لا يمكنك المشي في أي مكان دون أن تسمع عن الذكاء الاصطناعي التوليدي".

يقول فيلبس وغيره من المسؤولين التنفيذيين إنهم يركزون على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في جميع أنحاء مؤسساتهم. ليس فقط ليكونوا أكثر فعالية وكفاءة ولكن ليكونوا أكثر ابتكاراً وتحولاً أيضاً. ولكنهم مكلفون أيضاً بالقيام بذلك بطريقة آمنة وأخلاقية. ما يستلزم تطوير استراتيجيات وممارسات وسياسات حوكمة جديدة لا تزال قيد التنفيذ بالنسبة للكثيرين.

### 3. التعامل مع الضغوط الاقتصادية

وعلى الرغم من أن غالبية مديري هذا المجال قد شهدوا زيادة في ميزانيات تكنولوجيا المعلومات الخاصة بهم. فإنهم يقولون أيضاً إنهم يشعرون بوطأة التضخم. لأن هذه الأموال الإضافية لا تغطي تكاليفهم المرتفعة.

ويشير استطلاع CIO Pulse: 2023 للميزانيات والأولويات الذي أجرته Soft-wareOne إلى أن 93% من 600 من قادة تكنولوجيا المعلومات الذين شملهم الاستطلاع قالوا إن ميزانياتهم مرتفعة. ومع ذلك فإن 83% يقولون أيضاً إنه سيتعين عليهم تحقيق المزيد بموارد أقل.

ودفع ذلك المديرين إلى البحث في كيفية تحقيق المزيد من الكفاءات في أقسام تكنولوجيا المعلومات الخاصة بهم. وكذلك في جميع أنحاء مؤسساتهم.

يقول جوزيف بروهين، مدير تكنولوجيا المعلومات في مجموعة Breakthru Beverage Group: "في هذا العصر الذي يتسم بعدم اليقين الاقتصادي. هناك الكثير من الأسئلة حول ما إذا كنا فعالين قدر الإمكان وما إذا كنا نفهم تكاليفنا حقاً".

بينما يقول باري برونسمان، مدير شركة الخدمات المهنية KPMG ورئيس مركز التميز العالمي لمديري تكنولوجيا المعلومات التابع لها: إن مديري تكنولوجيا المعلومات يسرون على حبل مشدود هنا. إنهم يركزون على تحقيق الكفاءات حتى تكون مؤسساتهم مستعدة إذا انزلت الاقتصادات الوطنية إلى الركود (موضوع التكهانات المستمرة التي لم تحدث بعد

ويضيف: "إنه أمر صعب، لأنه مع استمرار تطور التقنيات الحديثة. فأنت تريد التأكد من وضع رهاناتك في المنطقة الصحيحة". متابعا: "أن الهدف هو البقاء على اطلاع بجهود التحديث والتحول حتى لا تحصل على درجة أن تصبح ديون التكنولوجيا تمثل مشكلة".

وتعطي الدراسة العالمية التي أجرتها لينوفو لمديري تكنولوجيا المعلومات بعض التفاصيل عن هذا العمل. ووجدت أن 61% من المشاركين يعتقدون أن "أعمالهم ستشعر بالتأثير في مدة لا تزيد عن بضعة أسابيع إذا أوقفوا الإنفاق على مبادرات التحول الرقمي".

علاوة على ذلك، قال 57% إنهم سيستبدلون نصف أو أكثر من التكنولوجيا الحالية لشركتهم إذا أتاحت لهم الفرصة للبدء من الصفر. وقال 25% إنهم سيستبدلون معظمها أو كلها.

في معظم الأماكن). ولكن في الوقت نفسه لا يريدون تقليص المبادرات التي يمكن أن تضع مؤسساتهم في وضع أفضل إذا ظلت الاقتصادات ثابتة أو قوية.

ويقول: "هناك نوع من الشلل حول ما سيفعله مديرو تكنولوجيا المعلومات".

### 4. التحديث بسرعة

تظلم وتيرة التغيير التكنولوجي المتزايدة باستمرار باهتمام كبير من مديري تكنولوجيا المعلومات.

يقول جويل شوالي، مدير التكنولوجيا في شركة Transnetyx. إنه يركز على تقليل الديون الفنية بشكل مستمر وتحديث مجموعة التقنية في شركته حتى يتمكن الفريق لديه من تقليل الموارد اللازمة للحفاظ على البيئة. وبدلاً من ذلك زيادة الوقت والطاقة التي يتم إنفاقها على دعم أهداف العمل.

### 5. الابتكار الهادف

وبطبيعة الحال، كما يعلم المديرون في هذا المجال. فإن جهود التحديث لا يمكن أن تكون فقط من أجل الحصول على تقنيات جديدة. يجب أن يقود أهداف العمل والتحول في نهاية المطاف.

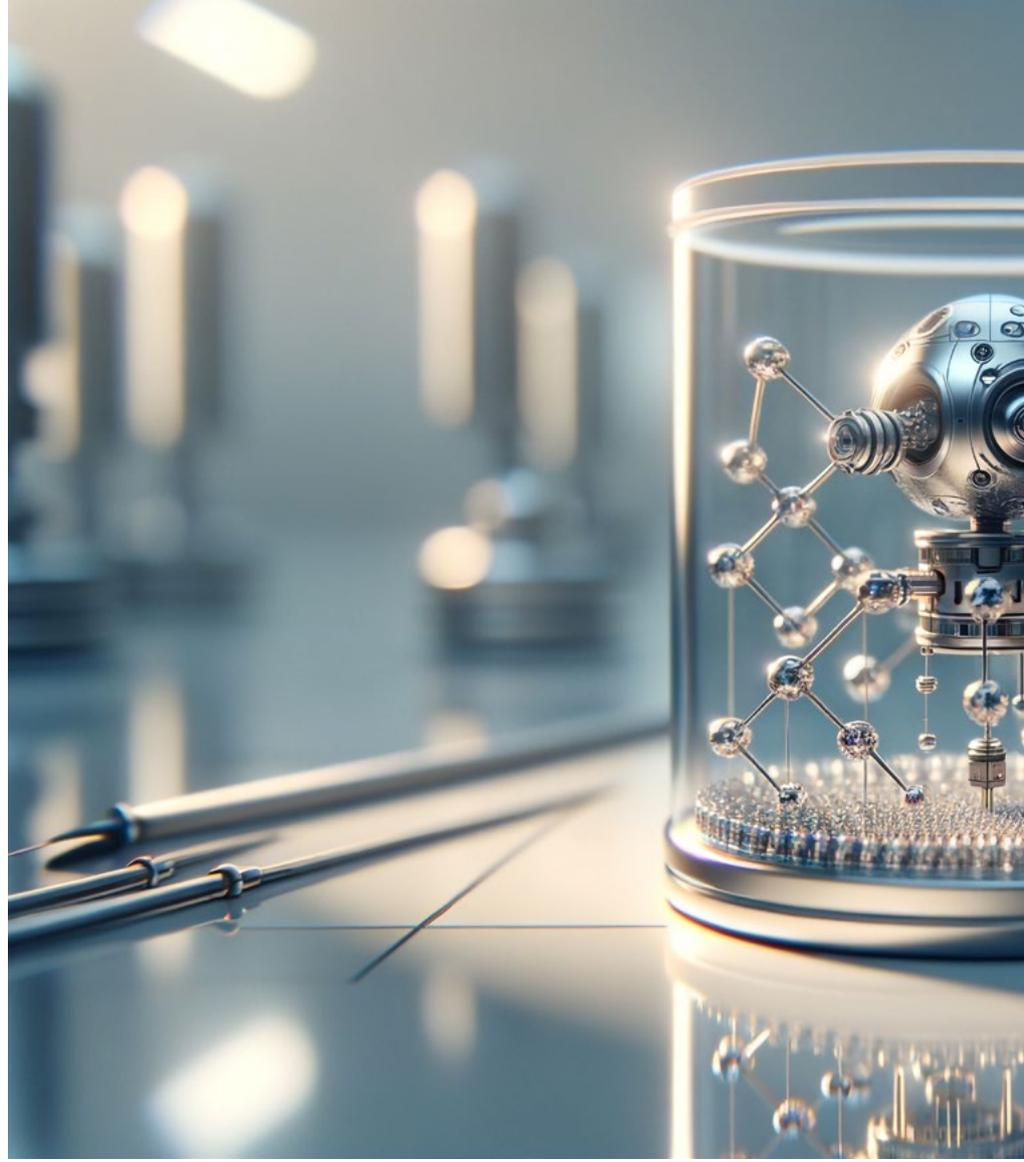
ولهذا السبب، يقول فيليبس، إنه يواصل هو وغيره من مديري هذه التقنية بناء "ثقافة الابتكار المستمرة" داخل الأقسام التقنية ومؤسساتهم ككل.

ويؤكد فيليبس أن المديرين في وضع جيد يسمح لهم بتولي هذه المهمة. لأنهم يعملون في جميع المجالات الوظيفية للمؤسسة وهم من بين الأفضل تجهيزًا للاقتراح وتقديم خدمات رقمية مبتكرة.

ويضيف فيليبس: "أصبح كل شيء رقميًا الآن، ويتعين على مديري تكنولوجيا المعلومات تشكيل هذا السرد. لقد أدى ذلك إلى رفع دور مدير تكنولوجيا المعلومات ليصبح واحدًا من القادة الرقميين الذين يمكنهم المشاركة في المبادرات المبتكرة".

تؤكد الأبحاث التركيز على تكنولوجيا المعلومات كمبتكر: في استطلاع نبض المهنية EY في مايو 2023. قال 94% من المديرين التنفيذيين في مجال التقنية الذين شملهم الاستطلاع إن "الابتكار على مستوى الشركة سيساعدهم على الخروج من الانكماش الاقتصادي الحالي كشركة أقوى من ذي قبل".

قال 94% أن شركاتهم تخطط لزيادة الاستثمارات في مجال تكنولوجيا المعلومات أو التقنيات الناشئة خلال العام المقبل. وقال 81% إن شركاتهم تخطط لإجراء عملية استحواذ مرتبطة بالابتكار في الأشهر الستة المقبلة.



Copyright of Tech World Magazine is the property of Sawhil Aljazeera Medai and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.